[260] بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " (1). فبدأ ا بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر فريضة منه، لعلمه بانها إذا اديت واقيمت استقامت الفرائض كلها، هينها وصعبها، وذلك ان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم، وقسمة الفئ والغنائم، واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها. ثم انتم ايتها العصابة، عصابة بالعلم مشهورة، و بالخير مذكورة، وبالنصيحة معروفة، وبا في انفس الناس مهابة، يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف، و يؤثركم من لا فضل لكم عليه، ولا يد لكم عنده، تشفعون في الحوائج إذا امتنعت من طلابها، وتمشون في الطريق بهيبة الملوك وكرامة الاكابر. اليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق ا، وان كنتم عن اكثر حقه تقصرون، _____ 1 - التوبة: 72 (*)

_____